بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وعليه توكلي

الحمد لله الذي بذكره تطمئن القلوب واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له علام الغيوب واشهد ان محمدا عبده ورسوله الملجا عند الشدايد والكروب
والصلاة والسلام على سيدنا محمد المعصوم من النقايص والعيوب وعلى
اله وصحبه الذين نالوا باتباعه غاية المطلوب صلاة وسلاما دايمين يكفر
عنا بهما الخطايا والذنوب وبعد فهذا شرح على سبيل الاختصار
المفيد على البسملة مع [illegible] وبيان محل البسملة من الاعراب وهل هي
انشايية او خبرية وهل هي كلية او جزيية او شخصية او مهملة
اما البسملة فيفتتح بها اقتداء بالقران الذي هو اشرف الكتب
المنزلة وعملا بقوله خير البرية له نبينا المرسلة كل امر ذي بال اي شان
فاخرج غير ذي البال كالبصاق ونحوه يهتم به شرعا فخرج المحرم والمكروه
لا يبدا فيه اي فيهما ببسم الله الرحمن الرحيم ولم يجعل له الشارع مبدا اخرج الصلاة
والاذان والحج لان مبدا الاولين بالتكبير والثالث بالتلبية ولم يكن وسيلة
لغيره فخرجت البسملة فلا يرد انها امر ذو بال فيحتاج في تحصيل البركة
فيه الى بسملة مثله ويتسلسل واورد عليه طلبها في الوضوء مع انه غير
مقصود لذاته دون الصلاة مع كونها مقصودة لذاتها والاولى ان
يقال انها كما تحصل البركة لغيرها تحصل مثل ذلك لنفسها ايضا كالشاة
من الاربعين تزكي نفسها وغيرها لا يبدا فيه ببسم الله الرحمن الرحيم
وفي رواية بالحمد لله وفي اخرى بذكر الله فهو اجذم بالجيم والذال المعجمة
وفي رواية ابتر وفي لفظ اقطع وهو من التشبيه البليغ [illegible] العيب اشعر
ومعنى الكل ناقص قليل البركة وان تم حسا النقص ثوابه عن المبدوء بها
وسال الكاملي [illegible] لان الامور [illegible] فيه ببسم الله الرحمن الرحيم [illegible]
وجه [illegible] بالعكس واجاب بان المراد في كونه ناقصا ان يكون معتدا به
في الشرع الا ترى ان الامر الذي يبدا فيه بغير اسم الله غير معتبر شرعا وان كان
تاما حسا وبالعكس فان قلت كيف يكون القران مثلا اقطع

جامعة الرياض
المكتبة المركزية - قسم المخطوطات

Copyright © King Saud University